



The effect of an educational curriculum using the Driver model to learning the skill of open jumping on a vaulting horse of gymnastics

Lec. Dr. Muhammad Yassin Al-Zahawi * 

¹ Faculty of Physical Education and Sports Science / Garmian University, Iraq.

*Corresponding author: mohammed.yaseen@garmian.edu.krd

Received: 13-06-2024

Publication: 28-08-2024

Abstract

The research aimed to identify the differences between pre- and post-tests regarding the effect of an educational curriculum using the (Driver) model on the skill of open jumping on a vaulting horse apparatus. The researcher used the experimental method to suit the nature and problem of the research. The population and sample of the research included students from the College of Physical Education and Sports Sciences, third stage, who numbered (14) students were divided into two groups (experimental and control), and (2) students were excluded for the purpose of the exploratory experiment. An exploratory trial of the educational curriculum according to Driver's method was conducted on the research community, to determine the suitability and validity of learning the skill of the open jump on a vaulting horse. The pre- and post-tests were conducted on the research sample. The duration of the program lasted (5) weeks and consisted of two educational units per week. The statistical data was processed using the statistical package (spss).

Keywords

Educational Curriculum, Driving Style, Open Jumping Skill, Gymnastics.



تأثير منهج تعليمي باستخدام نموذج (درايفر) في تعلم مهارة قفز فتحا على حسان القفز
في الجمناستيك

م.د. محمد ياسين الزهاوي

العراق. جامعة كرميان. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mohammed.yaseen@garmian.edu.krd

تاريخ استلام البحث 2024/6/13 تاريخ نشر البحث 2024/8/28

الملخص

هدف البحث الى التعرف على الفروقات بين الاختبارات القبلية والبعديّة لتأثير منهج تعليمي باستخدام نموذج (درايفر) في مهارة قفز فتحا على جهاز حسان القفز، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث واشتمل مجتمع وعينة البحث على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (14) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتم استبعاد (2) طالب لغرض التجربة الاستطلاعية، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية للمنهج التعليمي وفق اسلوب درايفر على مجتمع البحث، لمعرفة مدى ملائمة وصلاحيّة لتعلم مهارة قفزة فتحا على حسان القفز. وقد تم اجراء الاختبارين القبلي والبعدي على عينة البحث، حيث استغرقت مدة البرنامج (5) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع. وتم معالجة البيانات الاحصائية عن طريق الحقيبة الاحصائية (spss).

الكلمات المفتاحية: المنهج التعليمي، اسلوب درايفر، مهارة قفز فتحا، حسان القفز، الجمناستيك

1-المقدمة:

يشهد الإنسان في العالم المعاصر تطوراً هائلاً في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي انعكس على ما تقدمه المعلم من طرق ووسائل تعلم مختلفة لمساعدة المتعلمين في تلبية حاجاتهم وطموحاتهم. ونظراً لهذا التطور فقد أثرت أسئلة حول العوامل المؤثرة على التعلم مثل خصائص المعلم وما يجري داخل عقل المتعلم. وان المنهج التعليمي هو عملية ارتقاء لجميع مكونات وأبعاد العملية التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته، وفي ذلك تعزيز لسياسة وفلسفة المجتمع المرجوة، وهذا يستلزم تغيير جميع مكونات العملية التعليمية نحو الأفضل.

(برو ورحموني، د-س، 160)

وان توظيف المناهج التعليمي بشكل منفرد في عملية التعلم لا يفيد بالجدوى المرجوة اذا لم يكن هناك طريقة او اسلوب او انموذج يساعد على ترجمة هذا المنهج في عملية التعليمية وان العصر الحديث شهدت بروز طرائق ونماذج التعلم حديثة التي تساعد على تعلم المهارات والحركات بشكل جيد ومن هذا الاساليب أنموذج (اسلوب درايفر) ويعد انموذج درايفر احدي النماذج التي تستخدم للتصويب المفاهيم الخاطئ، حيث وضعت "روزاند درايفر" انموذجاً تعليمياً تستند فيه الى النظرية البنائية لتسهيل التغيير المفاهيم، وتعديل المفاهيم الخاطئ إذ اشارت الى انه من الصعب إحداث تغيير من المفاهيم الخاطئ الموجودة عند الطلبة باستخدام الطرائق الاعتيادية في التعلم، ووضح ان بالضرورة استخدام افكار بنائية (زكي، 2013، ص3-32)

وعرفة (الغراوي، 2005) "بانه إجراءات تعليمية منظمة وفق الخطوات (التوجيه-اظهار الفكرة- اعادة صياغة الفكرة-تطبيق الافكار على المواقف جديدة-عملية مراجعة الافكار) لتصحيح مفاهيم العلمية ذات الفهم الخاطئ لدى الطلبة وتحسين فهمهم لتفسيرات العلمية"

(الغراوي، 2005، ص12)

وتعد لعبة الجمناستيك الفني من حيث الاجهزة التي يحتويها انها تحتاج الى هذا النوع من النماذج التعليمية التي يساعد المتعلم على تكون مفاهيم تعليمية التي يوفر لهم طريقة التفكير المثلى لتعليم المهارات مثل مهارة قفز فتحا على حسان القفز من الجوانب الفنية التي يضمها لغرض تكوين فكرة المثلى على جوانب الفنية وبعدها تطبيق المثلة لها.

وتكمن اهمية البحث في معرفة تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب درايفر في تعلم مهارة قفز فتحا على حسان القفز في الجمناستيك.

ومن خلال تدريس المادة من قبل الباحث وتدريبها في المراكز التدريبية لاحظ ان الطرائق والاساليب الاخرى مستخدمة مع المتعلمين في تعلم مهارات الجمناستك لا توفر الاجواء التي تساعد على فهم الجوانب الحركية للمهارة وتصحيح وخلق الفكرة المثلى وتجنب الازياء ومن هنا قام الباحث بوضع منهج تعليمي باستخدام انموذج درايفر لتعلم مهارة قفز فتحا على حسان القفز في الجمناستك.

ويذكر (حسن والدراجي، 2023) حيث استخدم المنهج التجريبي التي تم تطبيقها على 24 طالب وتم تقسيمهم على مجموعتين بواقع 12 طالب لكل مجموعة لغرض تعليم مهارة الارسال من الاسفل بكرة الطائرة حيث اسفرت النتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي استخدم اسلوب درايفر حيث اوصى الباحث تطبيق هذا الانموذج على باقي المهارات الرياضية في درس التربية البدنية لهذه المرحلة وباقي المراحل والألعاب الأخرى.

(حسن والدراجي، 2023، ص3)

ويهدف البحث الى:

التعرف على الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لتأثير منهج تعليمي باستخدام انموذج (درايفر) في تعلم مهارة قفز فتحا على جهاز حسان القفز.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (14) طالباً وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (6) طالب لكل مجموعة وتم استبعاد (2) طالب لغرض اجراء التجربة الاستطلاعية عليهم.

2-3 الادوات المستخدمة:

- جهاز حسان القفز

- كامرة تصوير (sony)

- استناد كامرة

- جهاز لابتوب (hp)

- المصادر والمراجع

- استمارة التقييم

2-4 التجربة الاستطلاعية:

اجريت التجربة الاستطلاعية على العينة من طلاب المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (2) طالب في قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وخارج عينة البحث يوم الثلاثاء 2023/12/3 والغرض منها.

- التعرف على صلاحية المنهج والادوات التي تستخدم في التجربة

التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث.

- التأكد من كفاية الفريق العمل المساعد ومدى دقتهم في تهيئة متطلبات تنفيذ الاختبارات والتجربة.

2-5 تنفيذ التجربة الرئيسية:

يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بمنح دور كبير للباحث لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث او الظاهرة بل يتعداه الى تدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة او الحدث من خلال استخدام إجراءات او احداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها. (عليان، 2008، ص51)

واحتوى البرنامج التعليمي على (10) وحدات تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع حسب جدول دروس الجمناسك بواقع (85) دقيقة ويأخذ هذه (85) دقيقة من الجزء الرئيسي للوحدة البالغ (100) دقيقة وتم عرض المنهج على الخبراء من ذوي الاختصاص الملحق(1)

واستخدمت المجموعة التجريبية اسلوب درايفر وكان تطبيق الاسلوب حسب خطوات الاسلوب والمجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع مع مدرس المادة، وكانت الفترة الزمنية للتجربة الرئيسية (5) اسابيع بدأ (4/12/2023 الى 8/1/2024).

2-6 الاختبار النهائي:

تم إجراء الاختبار النهائي لعينة البحث في يوم الثلاثاء 2023/1/10 مع مراعاة الظروف الزمانية والمكانية والأدوات نفسها وتنفيذ الإجراءات المتبعة نفسها التي تم تحضير لها في التجربة الاستطلاعية وبمساعدة فريق العمل المساعد نفسه، وتم تصوير المهارات المطبقة من قبل عينة البحث لغرض عرضه على المقيمين(ملحق2) فيما بعد وكانت درجة التقييم من (10) درجات.

2-7 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات الخاصة بالبحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج:

توصل الباحث إلى النتائج التالية باستخدام الوسائل والقوانين الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وعلى ضوء المراجع العلمية، والتي تمكن الباحث من تحقيق فرضيات بحثه وأهدافه وفق ما قام به من إجراءات تطبيقية في ميدان العمل، والتي توصل عن طريقها إلى هذه النتائج، وقد قام الباحث بمناقشتها على ضوء هذه المراجع.

الجدول (1) يبين نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

العلاقة	قيمة الاحتمالية sig	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	المهارة
معنوي	0,00	10,750	0,547	1	قبلي	مهارة قفز فتحا
			0,491	3,916	بعدي	على حسان القفز

بما ان قيمة (Sig) المحتسبة (0.000) وهي أصغر من قيمة نسبة الاستدلال (Sig) والتي هي (0.05) اذن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

الجدول (2) يبين نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

العلاقة	قيمة الاحتمالية sig	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	المهارة
معنوي	0,03	5,217	0,491	0,916	قبلي	مهارة قفز فتحا
			0,516	2,666	بعدي	على حسان القفز

بما ان قيمة (Sig) المحتسبة (0.003) وهي أصغر من قيمة نسبة الاستدلال (Sig) والتي هي (0.05) اذن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

الجدول (3) يبين نتائج الاختبار البعدي للمهارة قفز فتحا على حسان القفز

الدلالة	T	مج الضابطة		مج التجريبية		المعالم الاحصائية
		ع	س-	ع	س-	المهارات
0,002	4,294	ع	س-	ع	س-	مهارة قفز فتحا
		0,516	2,666	0,491	3,916	على حسان القفز

بما ان قيمة (Sig) المحسوبة (0.002) وهي أصغر من قيمة نسبة الاستدلال (Sig) والتي هي (0.05) اذن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

3-2 مناقشة النتائج:

وتبيّن من الجدول (1) فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم مهارة (قفز فتحا على حسان القفز) لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمه الاسلوب درايفر. ويعزو الباحثان ذلك التقدم في مستوى التعلم إلى أهمية الاساليب الحديثة وتأثيرها التي ساعدت على تسهيل تعلم مهارة قفز فتحا , وتبرز أهميتها من خلال إحساس كافٍ بالحركة وأجزائها وما يحتاجها كل خطوة من خطوات المهارة وكل مرحلة من مراحل الحركة , وإن هذا المرحلة العمرية تحتاج الى إلى تكرارات كثيرة ودقيقة, وهذا ما يؤكد (حنون،1998) "لذا أصبح من الضروري التفكير في استخدام اساليب جديدة في تدريب المبتدئ بشكل يضمن إتقان جوانب الأداء الصحيح لمهارات اللعبة الأساسية مستخدمين أحدث الوسائل والأدوات وابطسها التي تساعد على زيادة الاحساس بالأداء الصحيح وتعزيز اندفاع المتعلمين نحو تعلم والتدريب باعتبار الهدف الاساس للعملية التعليمية هو التعلم الصحيح الذي يساعد منذ البداية على الوصول الى افضل المستويات"

(حنون،1998،ص3)

ومن الجدول (2) كان الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة قفز فتحا ضعيفا , ويعزو الباحثان ذلك الى ضعف الأسلوب المتبع في تعلم المهارات (قفز فتحا) التي لا يلائم مع المستوى العمري التي اجريت عليه الدراسة او لم يتم مراعاة تطبيق الجيد لتلك الاسلوب، وظهر لنا هذا من خلال النتائج في الجدول (2)، ويرجع الباحثان سبب عدم نجاح الأسلوب المستخدم في تعلم مهارات الدراسة والتي هي من تلك المهارات التي لا يحتاج الى

تعقيد ولكن يدل على استخدام اسلوب غير مناسب مع هذا المرحلة عمرية بما يراعي فروق ومستويات , وهذا يرجح ايضا أن ذلك الأسلوب لا يساعد ربما على توضيح جوانب الحركة بصورة أفضل أو لا يتلاءم مع هذا المستوى من متعلمين . وهذا ما يؤكد (الزهاوي،2017)

"ان سبب الفروق غير المعنوية للمجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي يعود إلى عدة أسباب، منها ضعف بعض طرق التعلم التقليدية المتبعة من قبل المدرب في تعليم مهارة قفزة الديدن الأمامية والذي يولد عبئاً وجهداً على المدرب والمتعلم مما يؤدي إلى ضعف في مستوى التعلم" (الزهاوي،2017،ص93)

تَظَهَر من الجدول (3) لنا فروق معنوية في الاختبارات البعدية في أداء مهارات (قفز فتحا) بين مجموعتي البحث، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي وفق الاسلوب درايفر , مقارنةً بنتائج المجموعة الضابطة، ويذكر (محجوب،2000)

"لغرض الوصول إلى التعلم والتدريب والتدريس المؤثر لابد من تنظم وجدولة التمارين خلال موسم الإعداد لتسهيل عملية التعلم والاحتفاظ بالمهارة لتطويرها إلى الآلية"

(محجوب ،2000،ص176)

ويعزو الباحثان هذه الفروق المعنوية إلى أهمية تلك الاسلوب الحديث التي استخدمت في تعلم مهارة قفز فتحا على حسان القفز مع الاساليب التعلم التي يساعد على تنقل بين مراحل عملية تعلم وفق اسلوب الدرايفر بما يضمن عملية تعلم سليم , كونها ساعدت على فهم الجوانب الغير مفهومه ومبهمه في تلك المهارات, وتوفير صفتي الأمان واختصار الوقت للمتعلمين .

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات

- 1-ان لاستخدام اسلوب درايفر اثرا ايجابيا في تعليم مهارة قفز فتحا على حسان القفز في جمناستك الاجهزة.
- 2-وكان تفوقت للمجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي وفق اسلوب درايفر على المجموعة الضابطة حسب النتائج التي اظهرتها تلك المجموعتين.

4-2 التوصيات:

- 1-التأكيد على استخدام الاساليب الحديثة لما لها من تأثير إيجابي وفعال في التعلم وزيادة الاثارة والتشويق والدافعية اثناء التعلم.
- 2-التأكيد على استخدام هذه الاساليب وادخالها ضمن المناهج التعليمية لتعلم مهارات في الجمناستك مع مهارات الاخرى وكذلك في فعاليات الاخرى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية.

المصادر

- برو، محمد ورحموني دليلة. (د-ت): المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل. (د-ف).
- محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.
- محجوب، وجيه (2000): التعلم الحركي وجدولة التدريب، المكتبة الوطنية، بغداد.
- عليان، زكي مصطفى وآخرون(2008): أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، ط 1، عمان، جامعة البلقاء التطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زكي، حنان مصطفى (2013): أثر استخدام برنامج مقترح القائم على النموذج درايفر في مراجعة بعض المفاهيم البيولوجية الابتكارية وتنمية مهارات التفكير الناقد والاخلاقيات لدى طلاب كلية التربية، مجلة التربية، المجلد 16، العدد 3.
- حنون، وسن (1998): أثر التمرين المتنوع باستخدام الأدوات المساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
- الزهاوي، محمد ياسين (2016): تأثير بعض الأجهزة التعليمية الحديثة في تعلم مهارتي قفزة الديدن الأمامية والخلفية على جهاز بساط الحركات الأرضية للناشئين، رسالة ماجستير، جامعة سليمانية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- احمد الغراوي: أثر استخدام انموذج درايفر في تغير المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة كلية المعلمين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، (٢٠٠٥)
- محجوب، وجيه(2001): طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط 2، جامعة الموصل.

المعلق (1)

يبين اسماء سادة الخبراء التي عرضة عليهم البرنامج التعليمي

ت	أسماء	اللقب	الاختصاص	الجامعة
1	وسام صلاح عبد الحسين	استاذ	تعلم الحركي	جامعة كربلاء
2	فراس كسوب راشد	استاذ	تعلم الحركي	جامعة الكوفة
3	محمد مصطفى محمد صالح	استاذ مساعد	تعلم الحركي	جامعة سليمانية
4	شنيار برهان نعمت	مدرس دكتور	طرائق التدريس	جامعة كرميان
5	هوشيار عمر حسين	مدرس دكتور	تعلم الحركي	جامعة كرميان

المعلق (2)

يبين اسماء سادة المحكمين

ت	أسماء	اللقب	الجامعة
1	د. احمد توفيق الجنابي	استاذ دكتور	جامعة صلاح الدين/متقاعد
2	د. شنيار برهان نعمت	مدرس دكتور	جامعة كرميان
3	م.م لافة جمال محمد	مدرس مساعد	جامعة سليمانية